رسالة الحرمين الشريفين

﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ سورة التين آيه ٣

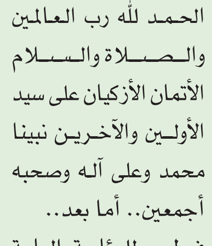
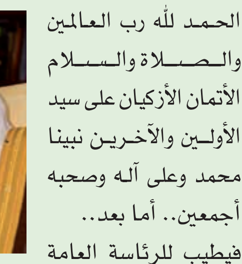
عن سعد بن أبي وقاص – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه، ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها (الشدة وضيق العيش) ، إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة) (رواه مسلم) .

www.gph.gov.sa

نشـرة دورية داخـلية تصدرهـا إدارة العلاقـات العـامة والإعـلام بالرئاسة العـامة لشـؤون المسجد الحـرام والمسجـد النبوي

(العدد الرابع - رجب ١٤٣٤ هـ - مايو ٢٠١٣ م)

«إشـــراقـة»


الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأزكيان على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد..

فيطيب للرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أن تجدد الترحيب بكل حفاوة وتقدير بالقراء الكرام من خلال اشراقة العدد الرابع من نشرة رسالة الحرمين الشريفين وبالوفود الإسلامية من مختلف أنحاء العالم لأداء مناسك العمرة والزيارة خلال موسم العمرة لهذا العام ١٤٣٤هـ الذي يشهد كثافة في أعداد المعتمرين والزوار تحفهم عناية الله وحفظه ثم الرعاية والاهتمام التي أولتها حكومة خادم الحرمين الشريفين في ظل منظومة متكاملة من الخدمات التي هيأتها الدولة وفقها الله. والمسجد الحرام يشهد حاليا إنجاز المراحل الأخيرة والنهائية من مشروع الملك عبدا لله لتوسعة المسجد الحرام الذي يتوقع -إن شاء الله- إنجازه بنهاية هذا العام لتكتمل بذلك أكبر توسعه في تاريخه ومشروع الملك عبدا لله لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف الذي بُدئ في المرحلة الأولى منه هذا العام ويتوقع إنجازها قبيل شهر رمضان المبارك . كما تشهد الرئاسة حراكا تطويريا في مختلف المجالات العلمية والعملية لتؤدي دورها على أكمل وجه ووفق ما يطمح إليه ولاة الأمر حفظهم الله فالعمل جارٍ حاليا على دراسة الهيكل التنظيمي للرئاسة ودليلٍ مهام الإدارات و تطوير الرسالة الإعلامية للحرمين الشريفين لتصل رسالة سلام ومحبه وخير إلى أصقاع الأرض وتعزيز وتطوير الجانب البحثي والعلمي من خلال إنشاء مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي وإصدار المجلة العلمية المحكمة. كما أنشئت وحدة المستشارين بالرئاسة التي تقدم الرأي والمشورة ووحدة الخدمات الاجتماعية لتعني بكل ما يحتاجه منسوبوها في هذا الجانب ووقعت عدداً من الاتفاقيات مع عدد من الجهات الحكومية .

و نعيش هذه الأيام ذكرى البيعة المباركة والفرحة المجيدة السامية بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظة الله ورعاه- مقاليد الحكم كما نهنئ صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز على الثقة الملكية الكريمة بتعيينه أميراً لمنطقة المدينة المنورة .

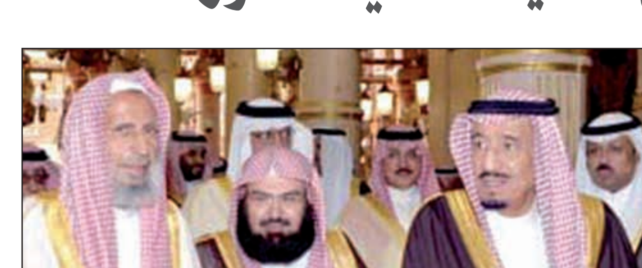
وختاماً أشيد بزملائنا العاملين في الرئاسة وأخص منهم زملاء لنا في الميدان لتفانيهم وبذلهم الغالي والنفيس لتنفيذ خطة الرئاسة خلال موسم العمرة على أكمل وجه . . وأجدد الدعوة للجميع للمشاركة في نشرة رسالة الحرمين الشريفين مما يثريها ويحقق الهدف المرجو منها و سنعمل إن شاء الله على تطويرها إعتبارا من العدد القادم الذي يمثل السنه الثانيه لصدورها .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس

سمو ولي العهد يدشن فعاليات المدينة المنورة "عاصمة للثقافة الإسلامية"



رعى صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - فعاليات اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية والتي انطلقت بالمدينة المنورة. وقام سموه بزيارة للمسجد النبوي للصلاة فيه والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما. وكان في استقبال سموه عند مدخل المسجد النبوي معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي؛ الشيخ عبدالعزيز الفالح ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام؛ الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم وعدد من المسؤولين في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي . ثم توجه سموه إلى الخيمة الثقافية بجوار مسجد قباء، حيث رعى حفل اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية للعام ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م ولمدة سنة كاملة وذلك في سلسلة الاحتفالات بالعواصم الثقافية الإسلامية . الجدير بالذكر أن من أهداف تسمية عاصمة الثقافة الإسلامية، تجديد عطاء الحضارة الإسلامية، والتعريف بتراثها الفكري والعلمي والثقافي، وإنعاش الذاكرة التاريخية للشعوب الإسلامية لتقوية الهمم وحفز العزائم والدفع بها نحو ربط الحاضر بالماضي. وقد قُدم في هذا الصدد أكثر من (٤٠٠) فعالية بمشاركة (٣٠) جهة حكومية وخاصة. وأشاد الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في كلمته التي ألقاها باسم الرئاسة العامة بالشكر الجزيل والتقدير الوافر للقيادة الرشيدة على ما توليه الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي من اهتمام وعناية وحرص ورعاية في كافة المجالات كما أن الرئاسة تتشرف بأن تشارك في هذه المناسبة التاريخية بمنظومة من الاهتمامات المختلفة من لقاءات ومحاضرات ومعارض ومشاركة في اللقاءات والندوات وكافة الفعاليات امتداداً لرسالة الحرمين الشريفين العالمية .

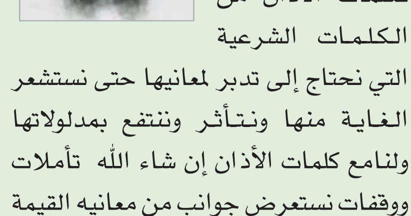
بعد افتتاح سموه معرض مشروع توسعة خادم الحرمين الشريفين لرفع الطاقة الاستيعابية لصحن المطاف

أمير منطقـة مكة المكرمـة يشكـر الرئاسـة




وجه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة خطاب شكر وتقدير لمعالي الرئيس ولجميع العاملين بالرئاسة لما يقدمونه من جهود موفقة في تطوير مرافق المسجد الحرام والمسجد النبوي فيما يخدم قاصديهما وفق تطلعات ولاة الأمر حفظهم الله جاء ذلك بعد زيارة سموه لمقر الرئاسة اطلع خلالها على خطط الرئاسة المستقبلية ومشروعاتها التطويرية. وكان في استقبال سمو أمير منطقة مكة المكرمة الرئيس العام الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس ومعالي الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد المستشار في الديوان الملكي وإمام وخطيب المسجد الحرام وعضو هيئة كبار العلماء و معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخزيم وفضيلة الوكيل المساعد للخدمات الدكتور يوسف الوابل وعدد من المسؤولين بالرئاسة. ودشن سموه معرض مشروع توسعة خادم الحرمين الشريفين لرفع الطاقة الاستيعابية لصحن المطاف الذي يشتمل على أكثر من خمسين لوحة فنية تعرض لأول مرة تحكي واقع المطاف الحالي ومراحل التوسعة والتصاميم المستقبلية، كما يشتمل على مجسمين يوضحان مراحل التوسعة وشاشات عرض توضيحية. واستمع سموه من الرئيس العام إلى شرح مفصل عن المشروع والمراحل التي تم إنجازها والطاقة الاستيعابية له. كما شاهد سموه فيلما وثائقيا عن مراحل المشروع الذي سيتم تنفيذه على أعلى المواصفات المعمارية الحديثة. إثر ذلك قام سموه بتدشين مشروع توسعة مبنى الرئاسة الذي يشتمل على دورين إضافيين مجهزين بأحسن التصاميم الهندسية يضمان أكثر من ستين مكتباً. بعد ذلك ألقى الدكتور عبدالرحمن السديس كلمة عبر فيها عن شكره لسمو أمير منطقة مكة المكرمة على هذه الزيارة و التي تجسد حرص سموه وما تجده الرئاسة من سموه من دعم ومؤازرة وتشجيع ومساندة ليست مستغربة على سموه الكريم وأكد أن هذه الزيارة تؤكد اهتمام القيادة الرشيدة والرعاية القصوى من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين و سمو النائب الثاني وأمير منطقه مكة المكرمة ــــ للحرمين الشريفين بتوفير سبل الراحة و الأمان والتسهيل والاطمئنان لقاصدي بيت الله الحرام ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم ،وعد هذه الزيارة عرساً بهيجاً للرئاسة ويوماً تاريخياً في مسيرتها ولفتة تشجيعية من سموه الكريم. وأوضح الدكتور السديس أن المعرض يشتمل على أكثر من خمسين لوحة فنية تعرض لأول مرة تعد ذاكرةً توثيقيةً تاريخيةً تحكي واقع المطاف الحالي ومراحل التوسعة والتصاميم المستقبلية كما يشمل على مجسمين يوضحان مراحل التوسعة وشاشات عرض توضيحية للمشروع مشيرا إلى أنه سيتسنى فتح المعرض أبوابه لكل من أراد الاطلاع على تفاصيل المشروع، ولاسيما من الجهات والمؤسسات ذات العلاقة ومن المهتمين بذلك لتتضح الحقيقة وتذكر المعلومة الصحيحة في عالم يموج بالشائعات والمغالطات. وبين أنه حسب توجيه المقام السامي الكريم ستكون مدة المشروع ثلاث سنوات ، والعمل جار -بحمد الله- على ضوء ما خطط له التزاماً بالجدول الزمني المحدد، كما يقوم المشروع على ثلاث مراحل في خمسة أدوار وسيستفاد من المرحلة الأولى في شهر رمضان المبارك القادم بحول الله إلى حدود الدور الأول لتتسع هذه المرحلة إلى ١٠٥ آلاف طائف في الساعة، وقد حرصت الرئاسة على ما يحقق التطلعات الكريمة ليصل المشروع إلى سبعة أدوار، ليتسع لمئة وثلاثين ألف طائف في الساعة بعد اكتماله والموافقة عليه، مع التكييف والتظليل لسطح الحرم وصحن المطاف بطريقة آلية مبتكرة مع مراعاة كافة الأنظمة التشغيلية المطبقة في توسعة خادم الحرمين للساحات الشمالية. وأكد الدكتور السديس في ختام كلمته أن هذه الانجازات لم تكن لتتحقق لولا فضل الله سبحانه ثم الدعم السخي وغير المحدود من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وسموه الكريم وقال لا نستطيع مكافأتهم إلا بالدعاء لهم بخير الجزاء على ما يلقاه الحرمان الشريفان وقاصدوهما والرئاسة خاصة من دعم وعناية واهتمام ورعاية جعلها الله في موازين أعمالكم الصالحة. عقب ذلك تسلم سمو أمير منطقة مكة المكرمة هدية تذكارية بهذه المناسبة من معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي .

تأملات في شعيرة الأذان



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، و بعد:

فكلمات الأذان من الكلمات الشرعية التي نحتاج إلى تدبر لمعانيها حتى نستشعر الغاية منها ونتأثر ونتفع بمدلولاتها ولنامع كلمات الأذان إن شاء الله تأملات ووقفات نستعرض جوانب من معانيه القيمة والسامية أولاً : **كلمة الله أكبر**

كلمة عظيمة هي شعارنا فقد كانت تزلزل قلوب الكفار ، و كلمة يستفتح بها أعظم ركن في الإسلام الصلاة ، كلمة إعلام إسلامي سابق الحضارات ،إيذانا بدخول وقت الصلاة، كلمة لها وقعها، تتكرر في الأعياد لترسخ معاني في النفس والقلب هي : أن الله سبحانه وتعالى أكبر من كل شيء في الوجود، وأعظم وأجل وأعز وأعلى من كل ما يخطر بالبال أو يتصوره الخيال ،ولهذا فإن على العبد إذا وقف بين يدي الله تعالى لمناجاته وأداء عبادته وتلفظ بهذه الكلمة عليه أن يستحضر هذه المعاني.

والجملة مركبة من كلمتين:

١- من اسم الجلالة "الله" وهذه الكلمة علم على الذات العلية كما هو معروف بالبديهة وبالفطرة.

قال العلماء: "**الله**" علم على الذات العلية الواجبة الوجود المستحقة لجميع المحامد، أنزله على آدم في جملة الأسماء وهو أشهر أسمائه، ولهذا مايأتي بعده أوصاف له، وقد قبض الله تعالى عنه الألسن فلم يسم به سواه عز وجل. كما أن لفظ الجلالة يدل على كونه سبحانه مألوها معبودا تؤلهه الخلائق محبة وتعظيما، وأصله الإله.

وبهذا تتبين خصوصية هذا الاسم وفضله وكونه لايؤتى في شهادة الإسلام بغيره، وهو أعرف المعارف وأتمها..

٢- وكلمة "**أكبر**" معناها أجل وأعظم، "الله أكبر" اسمُ تفضيل على بابه، وحُذف المفضَّل عليه ليتناول كلَّ شيء، فهو أكبر من كلِّ شيء عزَّ وجل.

نحتاج إلى إيمان عميق وذخيرة عظيمة ورصيد كبير من الشعور بجلال الله وكبريائه، وبدون تعظيم كامل لله لا تتأتى عملية الإنذار

" **وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ** " فالله وحده هو الكبير ؛ بل هو أكبر من كل شيء فتتوارى وتضعف في قلب المؤمن القوي القوى أيا كانت والأشخاص، فإذا كل كيد وكلّ قوة قد انمحت وصغرت في ظلال الكبير المتعال، وهذا زاد كل مسلم مستسلم إلى الله وهو يواجه مصائب وتحديات الحياة ومشاقّها.

إذا اعتنى العبد المسلم بتلك المعانى واستحضرها تدوم معه بركاتها فكلما كبر تنعم .. وكلما كبر تقوّى .. وكلما كبر تاب .. وكلما كبر ندم وأناب .. حتى يصل إلى ترقية نفسه وتزكيتها ليتحقق له الفلاح الدنيوي والأخروي لذا كان جواب القسم " **قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها** "

فالله اكبر والحمد لله رب العالمين.

المؤذن بالمسجد النبوي الشريف

إياد بن أحمد شكري

خبر وصورة

ضمن فعاليات معرض كن داعيا السادس عشر والذي تنظمه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد زار جناح الرئاسة صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود أمير منطقة الحدود الشمالية يرافقه معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح عبدالعزيز آل الشيخ وعدد من المسؤولين وقد كان في استقبال سموه ومرافقيه مستشار الرئيس العام فضيلة الشيخ محمد بن حمد العساف .



وقع معالي الرئيس العام ومعالي وزير الثقافة والإعلام مذكرة تفاهم شملت عدد من البنود التي تعزز التعاون بين الرئاسة والوزارة ومنها إبراز الدور العلمي والدعوي للحرمين الشريفين و نشر الإصدارات و الأفلام التوعوية التي تنتجها الرئاسة والتغطية الإعلامية للأنشطة المقدمة في الحرمين الشريفين وإنشاء قناة تلفزيونية وإذاعية باسم الحرمين الشريفين ..





شرّف معالي الرئيس العام فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس حفلا تكريمياً أقامته وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي بالمدينة المنورة بمناسبة تمديد خدمة معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الفالح لمدة أربع سنوات بالمرتبة الممتازة، حضر الحفل معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخزيم وفضيلة الدكتور علي بن سليمان العبيد وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي وعدد من المسؤولين في وكالة الرئاسة.

حققت الرئاسة المركز الأول خلال مشاركتها بمعرض كن داعياً السادس عشر بالحدود الشمالية وقد تسلم فضيلة الشيخ محمد بن حمد العساف مستشار الرئيس العام المشرف على جناح الرئاسة درعاً بهذه المناسبة من فضيلة الشيخ أحمد الصبان وكيل وزارة الشؤون الإسلامية للتخطيط والتطوير ورئيس اللجنة المنظمة للمعرض .



نيابة عن معالي الرئيس العام افتتح فضيلة الشيخ الدكتور يوسف الوابل وكيل الرئيس العام المساعد للخدمات جناح الرئاسة بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية) وحضر الافتتاح سعادة مدير عام المهرجان الأستاذ سعود الرومي و عدد من المسؤولين وقد إشتمل جناح الرئاسة على صور ومجسمات للحرمين الشريفين وقطع من كسوة الكعبة المشرفة ونماذج من سجاد الحرمين الشريفين وتوزيع ماء زمزم المبارك للزوار.





يستقبل معرض مشروع خادم الحرمين الشريفين لزيادة الطاقة الاستيعابية للمطاف زواره والمعرض يحتوي على العديد من الصور والمجسمات والعروض التي تحكي تفاصيل المشروع وايام الزياره يومي الأحد والاثنين من كل أسبوع بعدصلاة الظهر مباشرة .



رعى معالي الرئيس العام إنهاء الدورة التدريبية لستة وستين متدربا من موظفي الرئاسة بمركز التدريب في مجال الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.

وقع معالي الرئيس العام مع مصنع العبد اللطيف للسجاد عقد توريد (٣٢٥٠٧٧،٢٩) ثلاث مئة وخمسة وعشرين ألف وسبعة وسبعين متراً وتسعة وعشرين سنتمتراً للحرمين الشريفين منها ٢٢٨،٥٥٦ متراً للمسجد الحرام ٩٦،٥٢٠ متراً للمسجد النبوي بقيمه تصل إلى واحد وأربعين مليوناً وست مئة وأربعة آلاف وستة وعشرين ريالاً واحدى وتسعين هلله(٤١٦،٠٤٠٢٦،٩١) ريال وتبلغ مدة توريد السجاد (١٨) شهراً .








وقعت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي مذكرة تفاهم مع جامعة أم القرى والجامعة الاسلامية بالمدينه المنوره وجامعة طيبه شملت مختلف الجوانب العلمية والبحثية والاستشارية لخدمة الحرمين الشريفين وشؤونهما.

المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية ١٤٣٤ هـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وبعد :

فإن انبثاق نور العلم من المدينة المنورة قبل أكثر من أربعة عشر قرنا وبالأخص من المسجد النبوي الشريف ومن رسالة نبي الأمة المعلم الأول خاتم النبيين وسيد المرسلين نبينا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم ومن بعده صحابته الكرام الإجلاء والتابعين لهم بإحسان جيلاً بعد جيل حتى عهد المؤسس الباني؛ الإمام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وأبنائه البررة؛ الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد رحمهم الله جميعاً وفي بداية العام الهجري الحالي ١٤٣٤ هـ ألف وأربع مئة وأربعة وثلاثين من الهجرة النبوية حيث اختيرت المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك الصالح عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله والمسجد النبوي الشريف يلقى العناية الفائقة والدعم السخي في كافة المجالات التعليمية والخدمية ومتابعة مستمرة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة المدينة المنورة وفقه الله ليبقى المسجد النبوي مشكاة علم وحاضناً المتعلمين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره) رواه ابن ماجه وأحمد .

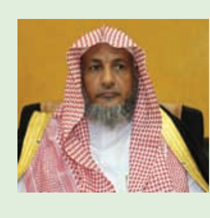
وهكذا استمر نشر الرسالة الخالدة رسالة توحيد الله بالعبادة إلى أصقاع الدنيا ونجى الله المستجيبين لهذا النور وفازوا بالسعادة الدنيوية والأخروية واليوم مع تزاحم الأكتاف والمناكب على طلب العلم في المسجد النبوي الشريف والمكتبات الزاخرة بعشرات الآلاف من أمهات الكتب والمؤلفات القيمة والمخطوطات النفيسة والتسجيلات المسجلة للدروس والقراءات ، ومن خلال شؤون التدريس يرابط العلماء والمدرسون على إحياء حلقات الذكر بالدروس المتخصصة ومنها بعدة لغات وفي فرع معهد الحرم المكي بالمسجد النبوي ثلاث مراحل للتعليم المتوسط والثانوي والجامعي للمساهمة في حفظ الوقت وتنوير المفاهيم بالعلم الصحيح وشؤون المصاحف ليبقى المصحف الطاهر المحفوظ بحفظ الله بين يدي المتعلمين والقراءوالحفظة والمتدبرين لآياته وفي حلقات تحفيظ القرآن الكريم مساهمة فاعلة في رعاية جيل الناشئين في تعلم ومراجعة وحفظ كتاب الله العظيم وفي قسم التوعية مشاركة فاعلة في إيصال الكتب والرسائل المفيدة لزوار المسجد النبوي الشريف على اختلاف لغاتهم والإفتاء والإرشاد وسيله سهلة للإجابة على أي استفتاء في حينه ومركز الإنتاج العلمي والرقمي يتم فيه الأخذ بوسائل التقنية الحديثة في حفظ العلوم بشتى تخصصاتها مع السهولة في الوصول إليها وتوزيعها على من يرغب بها ،والمدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية بما تحتويه أيضاً من علماء ومتخصصين في شتى العلوم ومن مكتبات عامة وجامعات وكليات ودور علم للجنسين والأبناء المسلمين من جميع أنحاء الأرض كما هو ملاحظ في المدينة المنورة وقد لا يتكرر ذلك في أي مدينة من مدن العالم الإسلامي إلا ما ندر لطيبة الطيبة أن تكون نور علم وهداية في سابق الزمان ولاحقه .

مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام

بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي

عبدالواحد بن علي الحطاب

الجليس الصالح والجليس السوء




الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

إن من نعم المولى عز وجل على عبده أن يوفقه إلى جليس صالح إن مسته سراء شاركه أفراحه وزاد من سروره وإن أصابته ضراء واساه وشاركه آلامه وقدم له ما يستطيع ، وإن قصر في واجب ناصحه، بخلاف قرين السوء الذي يدفعه إلى المعاصي ويبعده عن طريق السلامة ويتخلى عنه ولا يجني من مصاحبته إلا الندم والخسران وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح والجليس السوء وصفاً بليغاً فقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه الشيخان : (إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه و إما أن تجد منه ريحاً طيباً ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة) متفق عليه .

فمن جالس الصالحين الأخيار جنى ثماراً يانعة وخيرات وافره أهمها حصول بركة المنفعة بمجالستهم وإن لم يكن عمله بالغاً مبلغ علمهم كما في الحديث الصحيح : (وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) .

وقد قيل قديماً: عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

وقيل أيضاً : إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم
ولا تصاحب الأردى فتردى مع الردى

وفي الختام أذكر نفسي وإخواني بالحرص على مجالسة الصالحين الأخيار ومصاحبة أهل التقى والصلاح .

وفق الله الجميع إلى ما يحبه ويرضاه وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

مدير عام إدارة المتابعة بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي

صالح بن خالد المزيني



واجبات وظيفية

نصت المادة (١١) من نظام الخدمة المدنية ولائحتة التنفيذية على الواجبات الوظيفية (التي يجب الالتزام بها) وهى :

- × الترفع عن كل ما يخل بشرف الوظيفة والكرامة.
- × إحترام الموظف لرؤسائه وتنفيذ أوامرهم وتعليماتهم في حدود الأنظمة والتعليمات.
- × مراعاة الأدب في التصرفات مع الجمهور والمرؤوسين والرؤساء والزملاء وغيرهم.
- × المحافظة على الدوام والتفرغ لأداء واجبات الوظيفة ومسؤولياتها .
- × المحافظة على سرية العمل .
- × عدم استغلال نفوذ الوظيفة وسلطتها .

العمل في الحرمين الشريفين



رئيس قسم الفرش بوكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي

فايز غانم الردادي

العمل في الحرمين الشريفين والأماكن الطاهرة التي تحتضنها بلادنا من أمتع وأجمل الأعمال الوظيفية على الإطلاق وهذا شيء ملموس خاصة عند العاملين في هذه البقاع الطاهرة ،فالبحث عن الرزق مطلب كل حي ولابد من العمل والاجتهاد فيه في أي مكان وزمان ،وحين يكون العمل في مكان تهفو إليه النفوس مثل الحرم المكي الشريف والحرم النبوي الشريف فإنها أمنية كل شخص وغاية كل طالب عمل ،فالعمل فيهما يختلف عن الأماكن الأخرى فهذه الأماكن الطاهرة كما هو معلوم ومشاهد يأتيها المسلمون من أقطار العالم عامة من مختلف الثقافات. ممايتطلب الوعي والمسؤولية المشتركة من جميع العاملين واكتساب المهارات المتنوعة والعقول المختلفة ،فلابد على من يعمل في هذه الأماكن الطاهرة وخاصة من يتعامل ويحتك مع الحجاج والزوار أن يكون سفيرا للوطن العزيز في أخلاقه الحسنه وتعامله الراقي مع ضيوف بيت الله فهو يتعامل مع ثقافات عده وأطياف مختلفة منهم المتعلم ومنهم الأمي فلا يمكن التعامل مع هذه الشرائح المختلفة من ضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام وعماره وزوار مسجد نبيه صلى الله عليه وسلم إلا بالأخلاق العالية وطول البال والإحساس الداخلي بالرضاء والصبر واللين والتعامل بالحكمة عند بعض المواقف التي تتطلب ذلك وأن يكون الجزاء والمثوبة من عند الله عز وجل أكبر وأعظم من مكافآة دنيوية ،وإن كانت المكافأة والترقيات شيء حسن للتشجيع وزيادة المثابرة وتشجيعاً لمن يحسن ويعمل بجد واجتهاد .

ومن اللافت للعيان والمشاهد للقاصي والداني وللمصلين وزوار الحرمين الشريفين ومرتاديه ما يشاهد من العمالة البسيطة وهي تعمل بكل جد واجتهاد ومثابرة وبضمير قل أن يوجد في أقرانهم في أماكن أخرى رغم الرواتب المتدنية وقلة المعرفة والتعليم لدى البعض وهذه دلالة على أن العمل في هذه الأماكن المقدسة لا يلزمه المناصب والمكافآت بل هو إحساس داخلي بالسعادة يشعر بها من عمل وأخلص العمل وبذل العطاء وأحسن النية وياليتنا جميعاً ندرك هذه النعمة التي أنعم الله بها علينا في مكان كسب رزقنا فوالله ثم والله إنها نعمة عظيمة وشرف لمن أحسن النية وعمل وأخلص واحتسب وأن يكون مميزاً في خلقه متخلقاً بخلق الإسلام وليتذكر قول نبينا وحبيبنا صلوات الله وسلامة عليه وسلم ((أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقا)) وسئل صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال ((تقوى الله وحسن الخلق)) وقال صلى الله عليه وسلم ((اتق الله حيث ماكنت واتبع السيئة الحسنه تمحها وخالق الناس بخلق حسن)) . فهنيئاً لمن خدم حاجاً أو معتمراً أو زئراً ويسر له سبل الراحة ، هنيئاً لمن ابتسم لذلك الحاج المجهد والمتعب المحتاج للابتسامة قبل خدمته والجميع يعلم بأن الابتسامة مفتاح كل شيء وبداية مريحة لكل عمل خير وموقعها مؤثر في الجانب الآخر فهنيئاً لك أخي فأنت حزت الحسنيين ديناً ودنيا في العمل في هذه الأماكن المقدسة فالعمل عامة عبادة فما بالك في هذه الأماكن المقدسة وخدمة ضيوف بيوت الله . فيجب الاستفادة بما يرضي الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم حيث قال ((خير الناس من طال عمره وحسن عمله)) وأخيراً تحية وتقديراً لكل عامل أو موظف أو مسؤول عمل بكل جد واجتهاد لجعل مقدساتنا وزائريها وحجاجها من أول اولوياته خدمة واهتماماً .

حفظ الله بلادنا من كل مكروه .

التدريب : مفهومه وأهدافه

مدير مركز التدريب

أحمد بن عيد الودناني

تتعدد الاتجاهات في تعريف التدريب ومجملها ،أن التدريب هو تلك الجهود التي تهدف إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه المهارة في أداء العمل ، أو تنمية وتطوير ما لديه من مهارات ومعارف وخبرات بما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي ويعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل القريب .

أهمية التدريب :

يعتبر التدريب خيارا استراتيجيا لأي جهة تتطلع الى إعداد كوادر بشرية قادرة على تلبية حاجات العمل ومواكبة التطورات والتغيرات السريعة التي تحدث في مجالات العمل . وللتدريب أثناء الخدمة أهمية كبيرة نظراً لما يهيئه للموظف من معارف ومهارات جديدة تتطلبها مهنته ،أو من خلال تعرفه على أفضل الحلول للمشكلات التي يواجهها أثناء ممارسته لمهنته مما يزيده في أداء عمله ويساعده على تجنب الأخطاء ،ليصل بذلك الى المستوى المنشود الذي تطمح اليه أي جهة تسعى للرقي والتقدم .

أهداف التدريب :

تقسم أهداف التدريب الى ثلاث مجموعات رئيسة .

الأهداف التقليدية وتشمل :

(أ) – تدريب العاملين الجدد وتعريفهم بسياسة وأنشطة المنظمة التي سيعملون بها .

(ب)– تزويد الموظف أثناء الخدمة بمعلومات أو مهارات معنية عندما تدخل تعديلات في أساليب العمل وطرقه أو في الانظمة والقوانين.

أهداف حل المشكلات :

وذلك عندما تواجه العاملين بالمنشأة مشاكل تحتاج إلى حل ، حينها يأتي دور التدريب في البحث عن أفضل الطرق التي تساعد العاملين على تخطي تلك المشكلات .

الأهداف الإبداعية :

وهي التي ترمي إلى تحقيق مستويات عالية من أداء العمل ، عن طريق استخدام أساليب علمية متطورة ، وعناصر متميزة قادرة على التجديد والابتكار والإبداع .

نشأة مكتبة الحرم المكي الشريف

إن اقتران اسم مكتبة الحرم المكي الشريف بأطهر البقاع قاطبة ومهوى أفئدة المسلمين جعلها ترقى لأن تصبح أحدى أهم المكتبات في العالم ، فكان وجود المكتبة مرتبطاً بوجود المصاحف والكتب ولابد من وجودهما في الحرم المكي الشريف لأنه ملتقي المسلمين لأداء نسكهم من ناحية وللتعلم من ناحية أخرى ، كما يحصل التبادل العلمي بين العلماء والمسلمين سواء بعقد حلقات الدروس أو بتبادل الكتب العلمية من خلال إنتاجهم العلمي بهذا المكان المقدس . ومن الصعوبة بمكان معرفة البداية الحقيقية لتأسيس مكتبة الحرم المكي الشريف وإنما هناك بعض الدلائل يمكن من خلالها معرفة تاريخ نشأتها على وجه التقريب ويمكن القول أن تأسيس المكتبة ارتبط بصفة عامة بمجالس الفتيا والذكر التي كان الصحابة رضوان الله عليهم والتابعون رحمهم الله يعقدونها بالمسجد الحرام ، وأن نتائج تلك المجالس كان لا بد لها أن تجد مكاناً بتلك البقاع ، ومع أن كتب التاريخ لم تنُص صراحة بوجود مكتبة داخل الحرم إلا أنه يستنتج وجودها بشواهد تدل على ذلك فقدسية المكان كانت حافزاً لخلفاء المسلمين وحكامهم وموسريهم للتقرب إلى الله تعالى بوقف مصاحف وكتب تحفظ إما في أماكن داخل المسجد الحرام أو بالمدارس المجاورة أو الأربطة؛ ويتفق أغلب المؤرخين على أن نواة المكتبة كانت في بداية الخلافة العباسية زمن المهدي العباسي عام (١٦٠ هـ)وأنه كانت توجد قبتان أحداها للسقاية والأخرى للمحفوظات وسميت (قبة بيت المحفوظات) كانت تحفظ بها المصاحف والربعات الشريفة وبعض الكتب الدينية. وهناك شواهد كثيرة تؤكد وجود تلك الكتب في المسجد الحرام فنجد كتب التاريخ قد أوردت أن الأمير شرف الدين أنشأ مكتبة عام ٣٦٧هـ، وكذلك ما أورده الأزرقي في تاريخه من أن سيل عام ٤١٧هـ دخل المسجد الحرام ووصل إلى خزائن الكتب وأتلف منها الكثير ، وكذلك تأسست مكتبات وقفية يبدو أنها تهتم بالدرجة الأولى بمصنفات المذهب المالكي ، وكذلك في عام ٥٨٨ هـ أوقفت مجموعة محمد بن الفتوح المكناسي إمام المالكية ، وما أورده الحضراوي في نزهة الفكر من أن الشيخ (ثابت أبو الفتوح الزمزمي) كان قيّماً على الكتب الموجودة بالحرم عام ٨٨٧هـ ، ثم يطالعنا القرن الثالث عشر هجري وبالتحديد عام ١٢٦٢هـ وهو العام الذي أمر فيه السلطان العثماني بإصلاح القبتين وجعل إحداها مكتبة ، ويعتبر ذلك العام بداية جمع شتات الكتب الموزعة في أطراف المسجد الحرام والمساجد المجاورة والأربطة في مكان واحد وأطلق عليها (كتبخانة السليمانية – كتبخانة المجيدية).

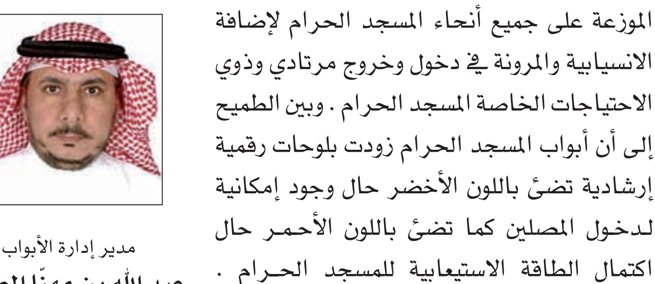
ومع إطلالة عام ١٣٠١هـ أزيلت تلك القبتان وانتقلت المكتبة إلى باب الدريبة ومنها إلى عمائر الأشراف بأجياد عام ١٣٨٢هـ . ثم إلى عمائر مشروع الصفا (دار الارقم بن أبي الأرقم) عام ١٣٨٣هـ ثم إلى المبني الذي شيدته حكومة خادم الحرمين الشريفين (الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله) المجاور للمسجد الحرام ١٤٠٦هـ. وفي عام ١٤١٢هـ وعندما أمر خادم الحرمين الشريفين بتوسعة الحرم المكي الشريف أزيل المبني وانتقلت المكتبة إلى مبني مستاجر بشارع المنصور ثم انتقلت في عام ١٤٢٦ هـ إلى مبنى بالعزيزية بشارع الشيخ عبدالله خياط رحمه الله ولا زالت حتى الآن .

مساعد مدير مكتبة الحرم المكي الشريف

عبد الله بن دخيل الله الحربي

بعد تحديد ١٠٠ باب للمصلين و١٨ لذوي الاحتياجات الخاصة

دخول ١٤ بابا من أبواب المسجد الحرام في نطاق مشروع التوسعة



مدير إدارة الأبواب

عبد الله بن مهنّا الطميح

كشف مدير إدارة الأبواب بالمسجد الحرام الأستاذ عبدالله الطميح تحديد عدد من أبواب المسجد الحرام جرى إغلاقها لصالح مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتوسعة المطاف والتي تقع في الجهة الشمالية وجزء من الجهة الشرقية للمسجد الحرام. مشيراً إلى أنه تحقيقاً لتنفيذ خطة الرئاسة خلال موسم العمرة لهذا العام، حيث تعمل إدارة الأبواب على مساعدة المعتمرين على تأدية مناسكهم بكل سكينة وهدوء مع الحرص على تنفيذ خطتها المعدة دون عوائق تذكر وتم فتح مئة باب انطلاقاً من مسؤولياتها التي حددها النظام وطبيعة مجال أعمالها فإن العمل بها يتطلب أن يكون بصفة مستمرة ودائمة على مدار الساعة ينفذها خمس مئة وسبعة من العاملين الرجال والنساء موزعة حسب الأماكن المخصصة لهم وأن تكون إمكاناتها متاحة لجميع رواد المسجد الحرام من الزوار والعمار والمصلين والحرص على توجيههم بالحكمة والموعظة الحسنة، وتوفير الخدمات اللازمة وتهيئة جميع المرافق والأبواب، والإمكانات والتأكد من جاهزيتها على الوجه الذي يتطلع إليه ولاة الأمر –حفظهم الله– . لافتاً إلى أنه تم تخصيص ١٨ باباً لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى السلالم الكهربائية الموزعة على جميع أنحاء المسجد الحرام لإضافة الانسيابية والمرونة في دخول وخروج مرتادي وذوي الاحتياجات الخاصة المسجد الحرام . وبين الطميح إلى أن أبواب المسجد الحرام زودت بلوحات رقمية إرشادية تضئ باللون الأخضر حال وجود إمكانية لدخول المصلين كما تضئ باللون الأحمر حال اكتمال الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام .

وأشار إلى أنه تم تخصيص باب إسماعيل من الجهة الجنوبية لدخول الجنائز إلى المسجد الحرام والخروج منه بعد تأدية الصلاة عليها لعدم مضايقة المصلين وتسهيل خروجها بكل يسر. منوها إلى أن إدارة الأبواب تشرف على تنظيم دخول وخروج المصلين بالمسجد الحرام حيث يمنع دخول المأكولات والمشروبات والعفش والحقائب بأنواعها وعدم دخول ما يؤثر على حركة السير داخل أروقة المسجد الحرام والتي تؤثر على نظافة وقدسية المسجد الحرام .

الوقت .. وأهميته في حياة المسلم



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

عنى الإسلام بالوقت عناية عظمى ،واهتم به اهتماماً بالغًا ،فقد أقسم الحق سبحانه وتعالى في آيات متعددة من كتابة الكريم بأجزاء معينة منه، فاقسم بالليل والنهار والفجر والضحى والعصر والصبح ، فقال سبحانه ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ (آية ١ سورة الليل) وقال جل شأنه : ﴿وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾(آية ١و٢ سورة الفجر) وحينما يقسم الحق عز وجل بشيء من مخلوقاته ، فذلك دليل العناية والاهتمام ، وتنبيه ولفت للأنظار إلى أهمية المقسم به ، والحث على العناية به ، وإدراك جليل منافعه وعظيم آثاره .

وجاءت السنة النبوية تؤكد ما أشار إليه القرآن الكريم من قيمة الوقت في حياة المسلم فعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه ، وعن علمه ماذا عمل به) .

فلابد من نظرة إلى الماضي : للاعتبار بأحداثه ، والاتعاظ بمصائر أممه ، وبسنن الله فيهم ، فهم وعاء الأحداث ،ومخزن العبر ،ثم الاستفادة مما تركه السابقون للاحقين من علوم وآداب وفنون بعد أن نمحصها ونحققها ، ونأخذ منها ما يناسب عصرنا وأحوالنا . وفي الحديث (الحكمة ضالة المؤمن ، إن وجدها فهو أحق بها) ولقد أسرف أنصار التجديد حين أعرضوا عن كل قديم ، وصفقوا لكل جديد ، مع أن من القديم ما هو نافع أعظم النفع ، ومن الجديد ما هو ضار أبلغ الضرر.

ولابد من نظرة إلى المستقبل : فكما رزق الله سبحانه وتعالى الإنسان ذاكرة تربطه بالماضي وما فيه، فكذلك رزقه مخيلة تصور له المستقبل وما يتوقع فيه، والعاقل من يأخذ أهبته للمستقبل، ويتهيأ للأمر قبل وقوعه كما علمنا الإسلام . ويحتاط لغده ، ويعد له عدته، ويأخذ حذره ، ويتخذ الأسباب المعينة له، سواء كان ذلك في أمور الدين أم أمور الدنيا. فالتخطيط للمستقبل أمر مهم، ولنا في هجرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم دروس وعبر فقد فكر رسولنا الكريم صلى الله علية وسلم في أمر الهجرة سعياً وراء قاعدة صلبة لإقامة شريعة الإسلام ومجتمع الإسلام. وهل كانت بيعة العقبة الأولى والثانية ثم الإعداد للهجرة إلى يثرب إلا عملاً دؤوباً وتخطيطًا محكمًا لمستقبل الإسلام ..!! وقد عمد علماء الإدارة إلى عمل دراسات متعددة حول إدارة الوقت للموظفين بشكل خاص ،وخلصوا إلى نتائج إيجابية ، ووضعوا لذلك دليلاً لإدارة الوقت ، يتلخص هذا الدليل في عدة مبادئ ، منها التخلص من مضيعات الوقت وتحديد الأولويات حيث ترفع قائمة للأعمال المطلوب إنجازها ، وعدم التأجيل لما تقرر إنفاذه والاستفادة من الأوقات الضائعة وتخفيف الضغط والاسترخاء .

إضاءة .. الوقت من ذهب إن لم تدركه ذهب ..

نائب الرئيس العام لشؤون المسجدالحرام

د.محمد بن ناصر الخزيم

جوانب مُضيئة من سيرة معالي الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين -يرحمه اللّه -



معالي الشيخ

صالح بن عبدالرحمن الحصين

يرحمه اللّه

فقدت الأمة الإسلامية والوطن الغالي علمًا من الأعلام ورمزًا نادرًا من رجالاتها الكرام وشخصية فذة في شتى المجالات ذلكم هو صاحب المعالي الشيخ/ صالح بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصين التميمي من مواليد شقراء عام ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م أتم كلية الشريعة في مكة المكرمة عام ١٣٧٤هـ الموافق ١٩٥٤م ثم نال الماجستير من مصر في الدراسات القانونية عام ١٣٨٠هـ الموافق ١٩٦٠م تتلمذ على يد الشيخ عبدالرزاق عفيفي. عمل مستشاراً قانونياً في وزارة المالية والاقتصاد في عهد وزيرها سمو الأمير مساعد بن عبدالرحمن وأصبح في عام ١٣٩١هـ الموافق ١٩٧١م رئيساً لهيئة التأديب وعضو المجلس الأعلى لعدة مرات لجامعة الرياض (جامعة الملك سعود) وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك فيصل والجامعة الإسلامية، ووزير دولة وعضو في مجلس الوزراء عام ١٣٩١هـ، وكان رحمه اللّه أحد أعضاء اللجنة العشرة التي درست أنظمة الحكم والشورى والمناطق عام ١٤١٥هـ، وعضو في المجلس الأعلى للدعوة والإرشاد عام١٤٢٢هـ، وكلف برئاسة شعبة الخبراء في المجلس، ترك الوظيفة الحكومية لعقدين من الزمن وتفرغ خلالهما للجوار قرب الحرم النبوي الشريف وللاحتساب في الدعوة. أسهم رحمه اللّه بخبراته القانونية في تأسيس صندوق التنمية العقارية وهو المصرف غير الربحي الذي أنشأته الدولة منذ منتصف السبعينات لتقديم قروض بدون فوائد بل يعفى المواطن من نسبة٢٠٪ منها إذا ما سددها بانتظام. تولى مجلس إدارته فترة من الزمن، عرف عن معاليه تعلقه بالحرمين الشريفين، ولذلك اختار مجاورة المصطفى صلى اللّه عليه وسلم وشاء اللّه أن يختار ولي الأمر في هذه البلاد الطاهرة الشيخ الصالح ليتولى رئاسة الحرمين الشريفين فصدر الأمر الملكي الكريم ذي الرقم أ/٢٥٥ وتاريخ ١٤٢٢/١٢/٨هـ بتعين الشيخ صالح رئيساً عاماً لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بمرتبة وزير حتى ١٧ جمادي الآخرة ١٤٣٣هـ حيث طلب من خادم الحرمين الشريفين إعفاءه لظروفه الصحية. إضافة إلى منصبه فقد أسند إلى معاليه رئاسة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني في عام ١٤٢٤هـ حيث صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (رحمه اللّه) بتعيين معاليه رئيساً للمركز بالإضافة إلى رئاسته وعضويته في عدد من المؤسسات والجمعيات الخيرية.. وفي عام ١٤٢٦هـ /٢٠٠٦م نال جائزة الملك فيصل العالمية التاسعة والعشرين لخدمة الإسلام " مناصفة ". كما عين عضوًا بهيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية.

انتقل إلى رحمة اللّه في يوم السبت ٢٤جمادي الآخرة ١٤٣٤هـ رحمه اللّه وأسكنه فسيح جناته.

والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي رئيسًا ونائبين وأئمة ومؤذنين ومدرسين وموظفين تتقدم بأحرِّ التعازي والمواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والنائب الثاني وأبناء الفقيد وأسرته وأخوته ومحبيه، سائلين اللّه أن يجعل الفردوس مثواه إنه سميع مجيب.

مقتطفات من أخبار الرئاسة

- صدر قرار معالى الرئيس العام بإنشاء (وحدة المستشارين) ترتبط تنظيمياً بمعاليه وتتولى دراسة ما يحال إليها من تقارير وموضوعات تتعلق بأنشطة الرئاسة.
- صدرت موافقة الجهات المختصة على إصدار (مجلة الحرمين الشريفين المحكمة) التي تعنى بنشر البحوث العلمية والشرعية والتاريخية والأدبية والهندسية المتعلقة بالحرمين الشريفين وأيضاً صدور الموافقة على إصدار مجلة (الحرمان الشريفان) والتي تعنى بالأخبار والأنشطة والمقالات المتعلقة بالحرمين الشريفين وذلك حرصاً من الرئاسة على الارتقاء برسالة الحرمين الشريفين العلمية والإعلامية .
- أطلقت الرئاسة الرقم المجاني (٨٠٠١٢٢٢٤٠٠) على مدار الساعة للإجابة عن استفسارات وتساؤلات الحجاج والعمار والزوار .
- كلف الشيخ / رويبح السلمي بالإشراف على إدارتي المصاحف والتطويف وقيامه بتقييم العمل الميداني لإدارتي الهيئة وشؤون التدريس بالمسجد الحرام.
- صدر قرار معالي الرئيس العام بتكليف الشيخ /عادل الحمدان رئيساً لإدارة الهيئة بالمسجد الحرام و تكليف الأستاذ / عبدالله الطميح مديراً لإدارة الأبواب وتكليف الشيخ / ماجد السعيدي وكيلاً ميدانياً لإدارة الهيئة .
- انطلاقاً من أهمية تفعيل الجانب التوعوي لرواد المسجد الحرام فقد أنتجت الرئاسة أربعة أفلام توعوية بعدت لغات مدة الفيلم دقيقة واحدة تبث عبر وسائل الإعلام المختلفة .
- وجه معالى الرئيس العام بإنشاء وحدة تعنى بالخدمات الاجتماعية للعاملين بالمسجد الحرام وقد كلف د. مسفر ابن عامر عسيري في القيام بشؤون الخدمة الاجتماعية وإدارتها.
- اطلع معالى الرئيس العام على كيفية تطوير النظام الصوتي بالمسجد الحرام وإنجازات إدارة التشغيل خلال الفترة السابقة لتقنيات التشغيل و الصيانة و معاييرها و أداء النظام الصوتي لبعض أجزاء المسجد الحرام.
- أصدر معالى الرئيس العام قراراً بإنشاء وحدة بالمسجد الحرام تعني بكسوة الكعبة المشرفة ومتابعة ما يخصها من نظافة وصيانة على مدار الساعة .
- بكلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أم القرى تم تنفيذ برنامجين تدريبين في مجال تنمية مهارات التعامل استفاد منهما واحد وخمسون موظفا من العاملين في المسجد الحرام والمسجد النبوي وذلك لمدة ثلاثين يوما .
- برعاية معالي الرئيس العام الشيخ الدكتور/عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أقيمت دورة (صناعة المجلات) ، والتي نفذها مدير مركز أبواب الأستاذ الدكتور/ مالك بن إبراهيم الأحمد. استفاد منها عشرون موظفا من موظفي الرئاسة.

الأمن في البلد الحرام



الحمد لله القائل ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل (فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ، وَلاَ يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ، إِلاَّ مَنْ عَرَّفَهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا).

فربنا جل في علاه أمرنا بتعظيم البيت الحرام ونبينا الصادق المصدق حثنا على ذلك ومن هذا المنطق فإنه يتوجب على كل مسلم ومسلمة أن يضع تعظيم البلد الحرام نصب عينيه ومن أعظم صور ذلك التعظيم أمن ضيوف الرحمن فقد ورد ذكر أمن بيت الله الحرام في عدة مواقع في الكتاب الكريم قال تعالى ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ × فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

وقوله تعالى ﴿وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ وقوله تعالى ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْناً﴾.

ومن صور تعظيم بيت الله الحرام المحافظة على الأرواح والمحافظة على الأموال والممتلكات العامة والخاصة والمحافظة على الأعراض ، وعدم مضايقة زوار وعمار البيت الحرام بالجلوس في ممرات المسجد الحرام أو المداخل والمخارج المؤدية اليه ، فنحن بحاجة إلى ان نتعاون في جعل تلك الرحاب الطاهرة طاهرة من كل ما يشوب قدسية هذا المكان ومما يسخط الله عز وجل ، حتى يكون البلد الحرام أطهر البقاع على وجه المعمورة وحتى تشعر النفس عندما تفد إليه بالروحانية والراحة والطمأنينة والطهر والصفاء ، ونحن أخيرا بحاجة إلى أن نطبق تلك الأحكام العظيمة التي خص الله بها بلده الحرام على أرض الواقع ، حتى يعرفها الصغير والكبير والرجل والمرأة والزائر والمقيم ، أسال الله عزو جل أن يجعلنا ممن يتمسك بشرعه ويقتفي أثر رسوله وممن يعظم شعائره .

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبة وسلم.

قائد القوة الخاصة لأمن المسجد الحرام

عميد / يحي بن مساعد الزهراني



المشرف العام
معالي الرئيس العام
الشيخ الدكتور/ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس

نائب المشرف العام
معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام
الدكتور/ محمد بن ناصر الخزيم

المدير المسؤول
مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام
أحمد بن محمد المنصوري

التنسيق
رائد صلاح اللحياني

التحرير والمتابعة
رائد صالح المالكي

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي - مكة المكرمة - ص.ب (١٨٢٩٤) الرمز البريدي (٢١٩٥٥) هاتف : (٠٢٥٧٣٣٣٨٨ / ٠٢٥٧٣٣٧٧٧) فاكس : (٠٢٥٧٢٦٩٩٧)